من الجمل اللي بنسمعها كتير

إنّك تلاقي حدّ بيقول إحنا محتاجين حدّ ((( يشجّعنا ))) عشان نستثمر في مصر

بيقولها المستثمر المحلّيّ المفلس

وبيقولها المستثمر الاجنبيّ النصّاب

-

لمّا حضرتك مفلّس وما فيش معاك فلوس - عاوز حدّ يشجّعك إزّاي يعني ؟!

أيوه يشجّعوني

يعطوني أراضي ببلاش - ويبنوا لي المصنع ببلاش

ويعطوني قرض أجيب مكن وخامات

ويلغوا الضرايب

حلو قويّ

وحضرتك داخل معانا بإيه إن شاء الله ؟!!! بنفسك في الطبيخ يعني ولّا إيه

-

نفس الكلام بيقوله المستثمر الأجنبيّ النصّاب

أنا عاوز أرض ببلاش - وقرض من البنك - وتلغوا لي الضرايب

وبالمرّة الغوا لي الجمارك

مش عاوز دي في دي حضرتك

-

أنا شخصيّا بفرّق بين نوعين من الدعم

بسمّيهم ((((( الدعم الإيجابيّ - والدعم السلبيّ )))))

-

الدعم الإيجابيّ هوّا الكلام اللي زيّ اللي فات ده

واحد عاوز حدّ يدفعه من الخلف عشان يشتغل

-

لكن الدعم السلبيّ في وجهة نظريّ هو

((((( تمهيد الطريق ))))) أمام واحد ((((( قادر ))))) يشتغل

-

حضرتك يكون معاك فلوسك - وجاي عاوز تشتغل فعلا - فالدعم السلبيّ اللي هنقدّمهولك هو تمهيد الطريق قدّامك

يعني تسهيل الإجراءات - مش إلغاءها - ولا معاملتك بشكل استثنائيّ

تيسير إجراءات دفع الجمارك وتحصيل الضرائب - مش إلغائها

نوفّر لك أرض - لكن مش ببلاش

نوفّر لك مرافق - لكن مش ببلاش

ندرّب لك العمّال قبل ما تيجي أصلا - فتيجي تلاقي الأيدي العاملة الماهرة اللي إنتا محتاجها

بنمهّد الطريق قدّامك - لكن إنتا تيجي بعربيتك وتحطّ لها بنزينها وتسوقها - إحنا مش هنزقّك

-

ندعو الشركات الأجنبيّة لحضور معارض محلّيّة

ونوفّر لك سبل الاشتراك في معارض عالميّة خارج مصر

بحيث الناس تيجي تشوفك وإنتا تطلع تشوف الناس

لكن باقي الشغل بتاعك - إنتا وشطارتك في فتح قنوات تواصل وتسويق وتجارة مع الشركات الأجنبيّة

-

لو عندك مشكلة قانونيّة - نيسّر لك إجراءات التقاضي

لكن مش تكون حرامي وعاوزنا نسيبك تسرقنا وتمشي عشان نبقى متعاونين

-

شركة أجنبيّة عاوزة تيجي مصر - أهلا وسهلا - أقصى ما يمكن أن تحصلوا عليه هو إنّي أعاملكم بنفس المعاملة الممتازة اللي بعامل بيها ولاد البلد

لكن مش عشان إنتوا أجانب يعني فعاوزيننا نعطيكم تفضيلات عن ولاد البلد !!!

بأيّ منطق يعني ؟!!!

-

حضرتك كمستثمر مصريّ أو أجنبيّ - بتتحرّك بناءا على ( حافز ) وليس ( دافع )

الحافز بيكون من الأمام - الدافع بيكون من الخلف

-

الحافز اللي من الأمام هو - وهو فقط ((((( الربح )))))

حضرتك مستثمر مصريّ بتعمل مصنع - أو مستثمر أجنبيّ جاي من برّا تعمل مصنع - عشان - وعشان فقط - تكسب

فما تسوقش الهبل بقى وعاوزنا نشيلك على كتافنا

-

حضرتك لو مش هتكسب - مع السلامة - إحنا مش بنتحايل عليك عشان تعمل مصنع

غيرك يقدر يعمل مصنع بفلوسه ويكسب

لكن ما تجيش تتناطع علينا وعاوزنا نصرف عليك من جيبنا عشان تعمل مصنع وتكسب

-

إيه ده - يعني اللي ماعاهوش فلوس ما يعملش مصنع ؟!

آه

أمّال حضرتك عاوز ما يبقاش معاك فلوس ونعمل لك مصنع إحنا ولّا إيه

اللي قدّ الكحل تتكحّل

-

والمستثمر الأجنبيّ النصّاب بيبقى عارف إنّه هيكسب من مصر بالهبل - ويقعد يتعوج علينا ويقول لك عاوز تسهيلات - لأ عاوز تحفيز - لأ تشجيع

قال يعني هوّا لو مش هيكسب منّنا 200 % كان هييجي عشان التشجيع !!!

-

هوّا بيبقى عارف إنّه كسبان - لكن بيعصر اللامونة بيلاقيها بتتعصر معاه - يبقى ليه لأ - اللي يلاقي الدلع وما يتدلّعش يبقى غلطان

والفرافير بتوعنا يجروا تحت رجليه ويعملوا له اللي هوّا عاوزه - قال إيه عشان نشجّع الاستثمار الأجنبيّ

ما عنّه ما اتشجّع

-

هوّا أنا عاوز استثمار أجنبيّ عشان اتفشخر بيه ؟!

عاوز أبقى بطل العالم في الاستثمار الأجنبيّ يعني - والبنات تشاور عليّا وتقول بطل العالم في الاستثمار الأجنبيّ أهو - أيّا كيسكليا

ولّا أنا عاوز استثمار أجنبي عشان اكسب من وراه ؟!

عشان نكسب من وراه طبعا

-

طيّب لمّا بسلامته المستثمر الأجنبيّ هييجي يعمل مصنع نكسب من وراه مليون دولار - وتقوموا عاطيينه حوافز ب 2 مليون دولار - وخاصمين من عليه ضرايب ب 5 مليون دولار

يبقى يا فرحةّ أمّكوا بيكوا يعني

-

للأسف فيه مثل بينطبق على الناس دي بيقول ( طلب الغني شقفة - كسر الفقير زيره )

يعني تلاقي واحد غنيّ بيطلب حاجة من واحد فقير - فالفقير الأهبل يجري ينفّذ للغني طلباته ببلاش - قال يعني عشان يبان جدع قدّامه

نبقى إحنا دولة عالم تالت - وفي عرض دولار - ويجي لنا أبو شعر اصفر يقول لنا اعطوني حوافز للاستثمار - نقوم إحنا اللي نعطيه فلوس - مش نكسب من وراه فلوس !!!

دا كانت قلّته أحسن

هوّا مين اللي يكسب من مين ؟!

-

وإحنا لمّا هنكسب منّه - ما إحنا هنكسب جزء من أرباحه - هوّا مش جاي يتصدّق علينا

لكن هوّا بيضغط عليك في التفاوض - بيلاقي المفاوض المصريّ اللي قدّامه فرفور - بيضغط عليه أكتر - يقوم واخد أرض ببلاش - يضغط عليه أكتر - يقوم لاغي الضرايب - يا بلاش والله

ونبقى إحنا طلعنا من الاستثمار الاجنبيّ ده بنصّ الخمس صوابع

-

يا سادة

الدعم الصحيح هو الدعم السلبيّ

دورنا نوفّره - ونوفّره هو فقط

-

بعد كده اللي عاوز يشتغل عشان ( يكسب ) أهلا وسهلا

وناخد منّه حقّنا تالت ومتلّت

-

أمّا اللي جاي يسوق علينا النطاعة وعاوز دعم إيجابيّ فمع السلامة

سواءا مصريّ أو أجنبيّ

-

بعض المعارك في خسرانها شرف - من عاد منهزما من مثلها انتصرا